الشرط الثالث : لا يقتصر ترسيخ القناعات الاساسي لدى الطفل على نمط تجاربه ومسلكه هو ورفاقه ، بل يتأثر ايضا بالمسلك العام (العائلة والمسؤولين والمجتمع ككل) اي ان المسلك الوطني الثوري يعزز من قناعات الطفل وقيمه ومسلكه · فالتربية الشبيبية تتلازم مع المد الثوري العام ، اي مع التعديل في مسلك الافراد وما ينتج عنها من بطولات وانجازات جماعية وفردية · تقدم له نماذج حية يتمثلها ·

يشكل تطبيق هذه الشروط ، **عملية تصاعدية في تنشئة الجيل الجديد · يساعد المناخ** الثوري على وضع اسس سليمة لنشاط شبيبي جيد · والتقيد مع مستلزمات الشرط الاول والثاني يحقق قفزة نوعية في تنشئة الجيل الصاعد · فيقدم النشاط الشبيبي افواجا جديدة من العناصر والكوادر ، تطور جميعها المناخ الثوري ، وترتقي بالتعبئة الجماهيرية المولدة لمديد من الامكانيات المادية والبشرية ، تدعم النشاط الشبيبي ·

ب ـ بناء قدرات الفرد الذهنية واليدوية

لا تنفصل عملية الاعتماد على النواحي العاطفية والعقلية للطفل لترسيخ القناعات الاساسية ، عن عملية تنمية قدراته الذهنية واليدوية · فعملية الاقتناع بالمبادىء الثورية هي عملية اكتشاف واختبار فردية وجماعية · ومع تنمية قدراته المختلفة تزداد كفاءة الطفل في الاكتشاف والاختبار ·

تشمل القدرات الذهنية المطلوبة ، المنهجية في التفكير والمعرفة والتذوق · فترسيخ منهجية التفكير اساسية ، كونها تشمل القدرة على التحليل والتفكير الشمولي والنقدي مما يؤهله للتقييم والتعبير الواضح والتخطيط وتنظيم التنفيذ ·· وتتعمق هذه المنهجية مع المعرفة النظرية والعملية · اما تنمية القدرة على التذوق لدى الجيل الجديد ، فتهدف الى جعله يتحسس المأثورات الشعبية ، ويتذوق الابداع الفني الانساني القديم والجديد ، ويستجيب لابداع رفاقه ويبادر ذاتيا للمساهمة في الابداع الفني والادبي · فالتذوق الجمالي يحرك احساس الفرد ويزيد من علاقته بشعبه ورفاقه ويعمق لديه معنى التحرر الوطني والاجتماعي ، اي معنى بناء مجتمع جديد متحرر من الاستغلال والفقر ، مجتمع العمل والطموح الفردي والجماعي والرفاهية ·

وتشمل القدرات اليدوية المطلوبة ، المهارات التقنية والعملية في استعمال الادوات المختلفة ، والتحلي بمزايا معينة تلازم العمل اليدوي من دقة في العمل ومثابرة · وتهيىء المهارات التقنية الفرد لمعالجة بعض الاحتياجات التقنية والحرفية مثل اصلاح او تجهيز بعض الاشياء من كهربائية او ميكانيكية او نجارة وحدادة ، وعلى اكتساب هوايات خاصة في بعض الحقول التقنية والحرفية · وتشمل المهارات العملية ايضا معرفة البيئة الطبيعية والاستفادة منها ·

ج ـ تنظيم تربية عملية للفرد تحقق الاساسين السابقين وذلك من خلال الممارسة والعمل

فالتنظيم الشبيبي هو في جوهره ممارسة لانه صورة عن التنظيم السياسي · والمنظمات الشبيبية ، تخضع لنفس الاسس التنظيمية : الديموقراطية المركزية والتنظيم الهرمي ، وتحديد اهداف مرحلية والتخطيط لها وتنفيذها · وتتحقق التربية في هذا النطاق من خلال النشاط والمسؤولية · ويهدف التوجيه فقط الى تقديم المشورة في كل من تحديد الاهداف